كل يوم وليلة بكل صلوة عشر فذلك خمسون صلوة ○ ومن هم بحسنة فلم
يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت عشرا ● ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب
شيئا فان عملها كتبت سيئة واحدة ○ قال فنزلت حتى انتهيت الى موسى فاخبره
فقال ارجع الى ربك فسله التخفيف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت قد رجعت الى ربي حتى استحييت منه قال القاضي رضي الله عنه
جود ثابت رحمه الله هذا الحديث عن انس ما شاء ولم يتابع احد عنه باصوب
من هذا ● وقد خلط فيه غيره عن انس غلطا كبيرا لا سيما من رواية شريك
ابن ابي نمر فقد ذكر في وله مجي الملك وشق بطنه وغسله بماء زمزم وهذا انما
كان وهو صبي وقبل الوحي ○ وقد قال شريك في حديثه وذلك قبل ان يوحى
اليه ● وذكر قصة الاسرا ولا خلاف انها كانت بعد الوحي ○ وقد قال
غير واحد انها كانت قبل الهجرة بسنة وقيل قبل هذا ● وقد روى ثابت عن انس
من رواية حماد بن سلمة ايضا مجي جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يلعب
مع الغلمان عند طيرة وشقه قبله بملا القصة مفردة من حديث الاسرا كما
رواه الناس فجود في القصتين وفي ان الاسرا الى بيت المقدس والى سدرة
المنتهى كانت قصة واحدة وانه وصل الى بيت المقدس ثم عرج من هناك فاذا
في اشكال وهم عنه ○ وقد روى يونس عن ابن شهاب عن انس قال كان ابو ذر
يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف بيتي فنزل جبريل



ففرج صدري ثم غسله من ماء زمزم ثم جا بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا
فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بنا الى السما فذكر القصة
وروى قتادة الحديث بمثله عن انس عن مالك بن صعصعة وفيها تقديم
وتاخير وزيادة ونقص وخلاف في ترتيب الانبيا في السموات وحديث ابي
عن انس انفرد واجود ○ وقد وقعت في حديث الاسرا زيادات نذكر منها
نكتا مفيدة في غرضنا منها في حديث ابن شهاب ● وفيه قول كل نبي له مرحبا
بالنبي الصالح والاخ الصالح الا ادم وابرهيم فقال له والابن الصالح وفيه
من طرق ابن عباس ثم عرج حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام ○
وعن انس ثم انطلق بي حتى اتيت سدرة المنتهى يغشيها الوان لا ادري ما هي
قال ثم ادخلت الجنة ● وفي حديث مالك بن صعصعة فلما جاوزته يعني موسى
بكا فنودي ما يبكيك قال رب هذا غلام بعثته بعدي يدخل من امته الجنة
اكثر مما يدخل من امتي ○ وفي حديث ابي هريرة وقد رايتني في جماعة من الانبيا
فحانت الصلوة فاممتهم فقال قايل يا محمد هذا مالك خازن النار فسلم عليه
فالتفت فبدائي بالسلام ○ وفي حديث ابي هريرة ثم سار حتى اتى بيت المقدس
فنزل فربط فرسه الى صخرة فصلى مع الملايكة فلما قضيت الصلوة قالوا يا جبريل
من هذا معك قال هذا محمد خاتم النبيين قالوا وقد ارسل اليه قال نعم قالوا مرحبا
حياه الله من اخ وخليفة فنعم الاخ ونعم الخليفة ثم لقوا ارواح الانبياء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)